

# سفر عزرا

## الإصحاح 4

- 1 وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَيَنْبَأَمِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
- 2 تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لَأَنَّنَا نَطِيرُكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا».
- 3 فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبِقِيَّةِ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِلْإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ».
- 4 وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُرْحُونَ أَيَّدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ.
- 5 وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُنْطَلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشِ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.
- 6 وَفِي مَلِكِ أَحْسُوْبِرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شِكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
- 7 وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِثْرَدَاثُ وَطَبْنِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكَتَابَةُ الرَّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجِمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ.
- 8 رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا:
- 9 كَتَبَ جِينَيْدُ رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّبْنِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،
- 10 وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْفَرُ الْعَظِيمِ الشَّرِيفِ وَأَسَكَنَهُمْ مَدُنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ.
- 11 هَذِهِ صُورَةُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ: «عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.
- 12 لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَمُوا أُسُسَهَا.
- 13 لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤْتُونَ جِزْيَةً وَلَا خَرَّاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخْبِرْنَا تَصْرُ الْمُلُوكِ.
- 14 وَالْآنَ بِمَا إِنَّنَا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،
- 15 لِكَيْ يَفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أَخْرَبْتَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.
- 16 وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ».
- 17 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ.
- 18 الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.
- 19 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّسُوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ.
- 20 وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَّاجًا وَخِفَارَةً.
- 21 فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيَاكَ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدَرَ مِنِّي أَمْرٌ.
- 22 فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَفْضُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

## سفر عزرا

23 جِينِذِ لَمَّا فُرِنْتُ رِسَالَةُ ارْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ اَمَامَ رَحُومَ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرَفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ.

24 جِينِذِ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.